

قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - يقدّم هذا التقرير سرداً للأنشطة التي اضطلعت بها قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (القوة) خلال الفترة من 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 إلى 20 شباط/فبراير 2023، عملاً بالولاية المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن 350 (1974) والممدّدة في قرارات لاحقة للمجلس كان آخرها القرار 2671 (2022).

ثانيا - الحالة في منطقة العمليات وأنشطة القوة

2 - تسنّى الحفاظ على وقف إطلاق النار القائم بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية عموماً، رغم وقوع عدة انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية لعام 1974. وظلت الحالة الأمنية العامة في منطقة عمليات القوة متقلّبة، حيث استمر النشاط العسكري في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة في انتهاك لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك القرار 2671 (2022).

3 - وتبلّغ القوة عن جميع انتهاكات خط وقف إطلاق النار التي ترصدها في سياق بذلها قصارى جهدها من أجل الحفاظ على وقف إطلاق النار وكفالة التقيد به بصرامة، على النحو المنصوص عليه في اتفاق فض الاشتباك بين القوات. وتشكّل جميع حوادث إطلاق النار عبر خط وقف إطلاق النار، وكذلك عبور الطائرات والطائرات المسيّرة والمركبات العسكرية والأفراد العسكريين، فضلاً عن الأفراد الآخرين، لخط وقف إطلاق النار انتهاكاتٍ للاتفاق. وواصلت قيادة القوة، في إطار تفاعلاتها المنتظمة مع كلا الجانبين، دعوة الطرفين إلى ممارسة ضبط النفس وتجنب أي أنشطة قد تؤدي إلى تصعيد الحالة.

4 - وفي 29 كانون الثاني/يناير، سمع أفراد الأمم المتحدة في مركز المراقبة 58 ثماني طلقات نارية من أسلحة صغيرة، كانت تُطلق من مكان قريب من خط وقف إطلاق النار. وفي وقت لاحق من ذلك اليوم، لاحظ أفراد الأمم المتحدة جنوداً من جيش الدفاع الإسرائيلي يحملون فرداً على نقالة باتجاه سيارة إسعاف كانت متوقفة بالقرب من السياج التقني الإسرائيلي على الجانب ألفا (الجولان الذي تحتله إسرائيل). وفي اليوم نفسه، أبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي القوة بأنه "تعرف على فردين سوريين مشبوهين (02)، أحدهما



(01) مسلح، كانا قد عبرا من سورية إلى إسرائيل واقتربا من السياج التقني، وبأن الجيش أطلق طلقات تحذيرية أصابت شخصا من الجانب برافو توفي متأثرا بجراحه على الرغم من توفير الجيش العلاج الطبي له. وفي 30 كانون الثاني/يناير، يسرت القوة، دعما للجنة الدولية للصليب الأحمر وبالتشاور مع الطرفين، نقل رفات الفرد المعني من جيش الدفاع الإسرائيلي إلى السلطات السورية عبر معبر القنيطرة.

5 - وفي 22 تشرين الثاني/نوفمبر، أصابت أعيرة نارية من أسلحة صغيرة أطلقت من مكان مجهول المنطقة القريبة من أفراد القوة الذين كانوا يقومون بتجديد البراميل على طول خط وقف إطلاق النار. وأبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي القوة في وقت لاحق بأنه أطلق طلقات تحذيرية على رعاة من الجانب برافو كانوا بالقرب من خط وقف إطلاق النار. وفي 23 كانون الثاني/يناير، لاحظ أفراد الأمم المتحدة في مركز المراقبة 54 سبعة جنود من جيش الدفاع الإسرائيلي وهم يطلقون عدة طلقات من أسلحة صغيرة باتجاه المنطقة الفاصلة.

6 - وفي 27 كانون الأول/ديسمبر و 4 كانون الثاني/يناير، لاحظت القوة جنودا من جيش الدفاع الإسرائيلي في دبابتي قتال رئيسيتين، وهم يعبرون خط وقف إطلاق النار ويتحركون لفترة وجيزة في المنطقة الفاصلة. وفي 20 كانون الثاني/يناير، لاحظ أفراد الأمم المتحدة جنودا من جيش الدفاع الإسرائيلي في دبابة قتال رئيسية وهم يعبرون خط وقف إطلاق النار لفترة وجيزة. وسمع أفراد الأمم المتحدة فيما بعد ثلاثة انفجارات في المنطقة نفسها. ولاحظت القوة، عبور 8 جنود من جيش الدفاع الإسرائيلي خط وقف إطلاق النار في 13 كانون الأول/ديسمبر، وكذلك عبور 14 جنديا من جيش الدفاع الإسرائيلي خط وقف إطلاق النار في 20 كانون الأول/ديسمبر.

7 - وفي عدة مناسبات، ألقى جيش الدفاع الإسرائيلي القبض على أفراد من الجانب برافو بالقرب من خط وقف إطلاق النار. وفي 28 كانون الأول/ديسمبر، لاحظ أفراد الأمم المتحدة في الموقع 80 جنودا من جيش الدفاع الإسرائيلي وهم يعتقلون ويحتجزون فردا واحدا. ويسرت القوة، بالتشاور مع جيش الدفاع الإسرائيلي والسلطات السورية، عودة هذا الفرد إلى الجانب برافو عبر معبر القنيطرة في 30 كانون الأول/ديسمبر. وفي 29 كانون الأول/ديسمبر، أبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي القوة بأنه ألقى القبض على فردين من الجانب برافو كانا قد عبرا، حسب زعمه، خط وقف إطلاق النار. وأعاد جيش الدفاع الإسرائيلي الفردين عبر معبر القنيطرة في 30 كانون الأول/ديسمبر. وفي 27 كانون الثاني/يناير، لاحظ أفراد الأمم المتحدة في مركز المراقبة 53 ما لا يقل عن 18 جنديا من جيش الدفاع الإسرائيلي يترجلون عن أربع مركبات بالقرب من مركز المراقبة، وكان يبدو عليهم أنهم بصدد اعتقال ثلاثة أفراد. وفي 29 كانون الأول/ديسمبر، أبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي القوة بأنه ألقى القبض على فردين من الأفراد الثلاثة الذين كانوا قد عبروا خط وقف إطلاق النار. وفي 31 كانون الثاني/يناير، أعيد إلى الجانب برافو أحد الفردين المقبوض عليهما. وفي 31 كانون الثاني/يناير، أبلغ جيش الدفاع الإسرائيلي القوة بمعلومات تفيد بأن "جيش الدفاع الإسرائيلي اعتقل فردين سوريين (02) عبرا الخط ألفا وخط البراميل... وكان بحوزتهما كمية كبيرة من المخدرات غير المشروعة... واقتادت الشرطة الإسرائيلية الفردين لاستجوابهما".

8 - وفي 14 مناسبة، منع جنود جيش الدفاع الإسرائيلي دوريات القوة من الوصول عبر بوابات السياج التقني الإسرائيلي. وفي جميع تلك المناسبات، غادرت دوريات القوة المنطقة. واحتجت القوة على هذه الحوادث لدى جيش الدفاع الإسرائيلي.

- 9 - وفي عدة مناسبات، لاحظ أفراد الأمم المتحدة في مواقع مختلفة طائرات مسيرة تحلق من الجانب ألفا عبر خط وقف إطلاق النار وفوق المنطقة الفاصلة.
- 10 - واستمر دوي الانفجارات القوية المتقطعة ورشقات الرشاشات الثقيلة ونيران الأسلحة الصغيرة في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو. وقدّرت القوة أن هذا النشاط العسكري يُعزى إلى التفجيرات المتحكم فيها لذخائر غير منفجرة جرت في إطار عملية لإزالة المتفجرات والتدريب يقوم بها أفراد القوات المسلحة السورية. ورصدت القوة استمرار وجود أفراد تابعين للقوات المسلحة السورية، بعضهم مسلحون، يعملون في عدة نقاط تفتيش داخل المنطقة الفاصلة في انتهاك لاتفاق فض الاشتباك بين القوات.
- 11 - وكذلك يشكل استمرار وجود منظومات القبة الحديدية والعربات المصفحة ومنظومات المدفعية ومنظومات إطلاق الصواريخ المتعددة (راجمات الصواريخ) في منطقة الحد من الأسلحة على الجانب ألفا انتهاكا في كل حالة من الحالات. فوفقا لاتفاق فض الاشتباك بين القوات، يشكل وجود أي معدات عسكرية غير مأذون بها أو أفراد غير مأذون لهم في المنطقة الفاصلة أو منطقة الحد من الأسلحة انتهاكا.
- 12 - واحتجت القوة لدى الطرفين على كل ما رصدته من انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك بين القوات، بما في ذلك إطلاق النيران في اتجاه المنطقة الفاصلة وعبرها وكذلك عبر خط وقف إطلاق النار، ووجود معدات غير مأذون بها وأفراد غير مأذون لهم في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة، وعبور أفراد من جيش الدفاع الإسرائيلي وطائرات مسيرة لخط وقف إطلاق النار وكذلك عبور مدنيين هذا الخط من الجانب برافو. وتواصلت القوة عن كثب مع الطرفين من أجل تهدئة الحالة، بما في ذلك خلال فترات التوتر الشديد.
- 13 - وأبلغ الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة، في رسالتين متطابقتين مؤرختين 2 كانون الثاني/يناير 2023 موجهتين إلى رئيس مجلس الأمن وإلي (A/77/683-S/2023/4)، بأن "سلطات الاحتلال الإسرائيلي ... قامت في فجر يوم الاثنين 2 كانون الثاني/يناير 2023 ... بشن عدوان جوي برشقات من الصواريخ من جهة شمال شرق بحيرة طبريا مستهدفة مطار دمشق المدني الدولي - وهو منشأة مدنية - ومحيطه، مما أدى إلى استشهاد عسكريين اثنين وإصابة اثنين آخرين بجروح ووقوع خسائر مادية".
- 14 - وأبلغ الممثل الدائم لإسرائيل، في رسالتين متطابقتين مؤرختين 19 كانون الأول/ديسمبر 2022 موجهتين إلى رئيس مجلس الأمن وإلي (S/2022/982)، بمعلومات بشأن "الانتهاكات السورية لاتفاق فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والقوات السورية، وبانتهاكات السيادة الإسرائيلية خلال الأشهر من تموز/بوليه إلى تشرين الأول/أكتوبر 2022"، وذكر أنه "تقع انتهاكات سورية للخط ألفا ويُرصد وجودٌ سوري مسلح في المنطقة العازلة بصورة يومية".
- 15 - وواصلت القوة رصد حالات يومية لعبور أفراد مجهولي الهوية خط وقف إطلاق النار من الجانب برافو. وقدّرت القوة أن أولئك الأفراد رعاة ومزارعون من المناطق المحيطة كانوا يرعون الماشية وصيادون يحملون أسلحة. وظل جيش الدفاع الإسرائيلي يعرب عن قلقه البالغ من عمليات العبور، وذكر أنها تشكل تهديدا لسلامة وأمن أفراد الذين يعملون على مقربة من خط وقف إطلاق النار. وأطلق جيش الدفاع الإسرائيلي في عدد من المناسبات أعيرة نارية لثني الأفراد عن الاقتراب من السياج التقني الإسرائيلي. وواصلت القوة التنسيق مع الطرفين بخصوص توزيع السلطات السورية بطاقات هوية على الرعاة في المجتمع المحلي في المنطقة الفاصلة لتمكينهم من التحرك بالقرب من خط وقف إطلاق النار ومنع تكرار حوادث إطلاق الأعيرة النارية التحذيرية.

16 - وارتأت القوة أن الحالة الأمنية في الجزأين الشمالي والأوسط من منطقة عملياتها على الجانب برافو قد ظلت هادئة بوجه عام، ولكنها لا تزال متقلبة في الجزء الجنوبي، حيث تقيد تقارير عن وقوع حوادث أمنية في مواقع في منطقة الحد من الأسلحة، بما في ذلك على طول طرق دوريات القوة في محافظة درعا. وأفادت تقارير من مصادر مفتوحة بوقوع حوادث أمنية من جاسم إلى طفس في الجزء الجنوبي من منطقة الحد من الأسلحة، في شكل هجمات مسلحة استهدفت نقاط تفتيش وقوافل لقوات الأمن السورية وغيرها من السلطات الحكومية وأعضاء سابقين في جماعات المعارضة المسلحة.

17 - ومنذ مطلع آذار/مارس 2020، قيد جيش الدفاع الإسرائيلي حركة أفراد القوة وفريق مراقبي الجولان عبر بوابة ألفا عند معبر القنيطرة، طالبا تقديم إخطار مسبق بالتحرك، الأمر الذي ظل يؤثر على الأنشطة العملية والإدارية للبعثة. وظلت القوة تتواصل مع جيش الدفاع الإسرائيلي بشأن تيسيره عبور أفراد القوة وفريق مراقبي الجولان عبر معبر القنيطرة، ولا سيما فيما يتعلق بضرورة عبور أفراد الأمم المتحدة فقط بالوثائق التي تصدرها القوة عند البوابة ألفا والعودة إلى إجراءات العبور المعمول بها. وعادت السلطات السورية إلى الإجراءات المعمول بها لتيسير حركة أفراد القوة وإمداداتها عبر بوابة برافو عند معبر القنيطرة.

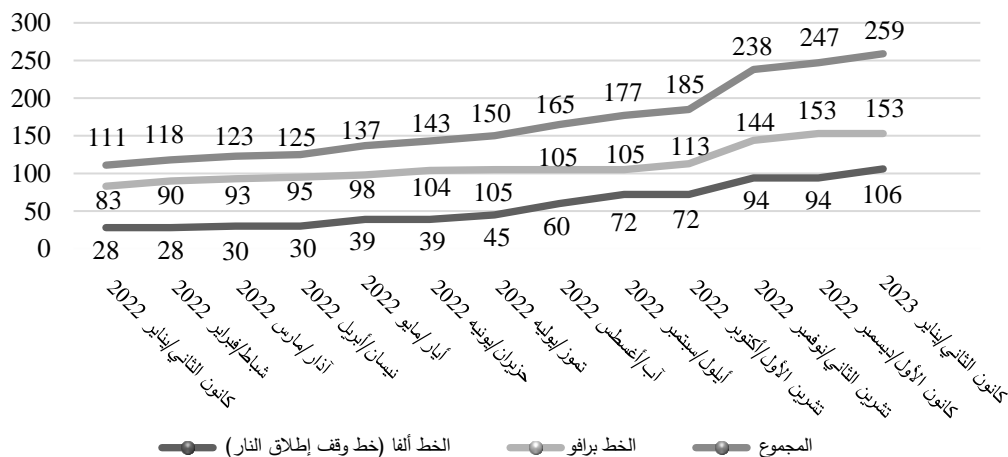
18 - واستمرت القوة في التواصل مع جيش الدفاع الإسرائيلي بهدف معالجة القيود المفروضة على حركة وعبور أفراد الأمم المتحدة من الجانب ألفا عبر السياج التقني الإسرائيلي للوصول إلى مراكز المراقبة التابعة للأمم المتحدة في المنطقة الفاصلة.

19 - وواصلت القوة، بتيسير من جيش الدفاع الإسرائيلي والسلطات السورية، ومن خلال فريق مراقبي الجولان، القيام بعمليات تفتيش كل أسبوعين للمواقع العسكرية لجيش الدفاع الإسرائيلي والقوات المسلحة السورية في أجزاء مختارة من منطقتي الحد من الأسلحة. وواصلت القوة العمل مع الطرفين لتيسير توسيع نطاق عمليات التفتيش في موقعيهما في مختلف أجزاء منطقتي الحد من الأسلحة.

20 - وفي إطار العودة إلى التنفيذ الكامل للولاية، واصلت القوة عملية إصلاح وتجديد وإعادة طلاء البراميل المستخدمة لتحديد خط وقف إطلاق النار والخط برافو، اللذين يحددان المنطقة الفاصلة، وقد أصلحت 106 براميل على طول خط وقف إطلاق النار و 153 برميلا على طول الخط برافو (انظر الشكل الأول). وواصلت القوة التشاور مع الطرفين بشأن أنشطة إصلاح البراميل.

الشكل الأول

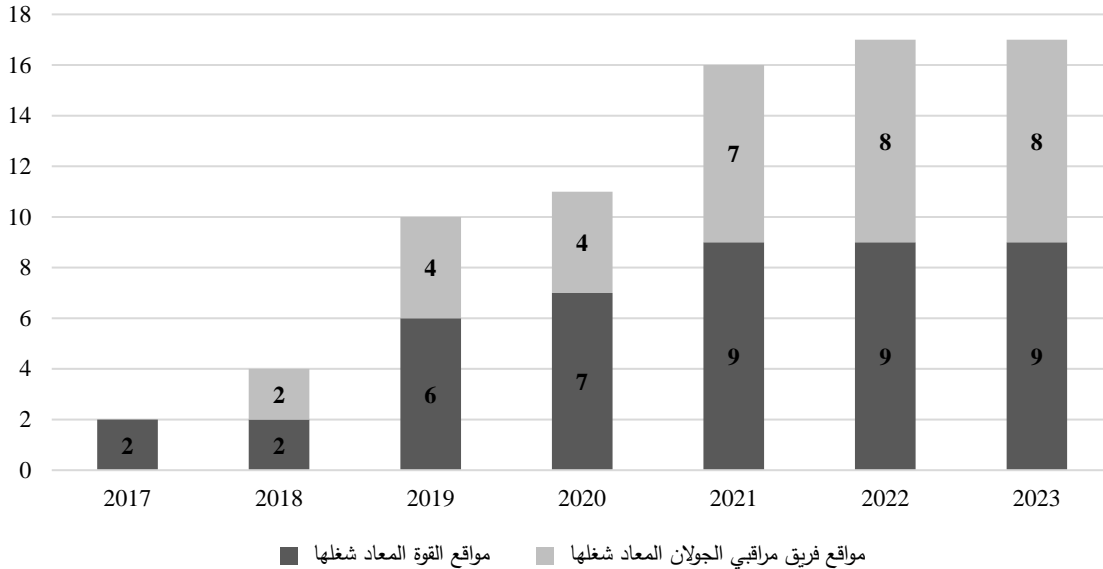
عدد براميل خط وقف إطلاق النار وبراميل الخط برافو التي أصلحتها القوة وجددتها وأعدت طلاءها



21 - ومن المتوقع أن تبدأ عملية إعادة بناء مركز المراقبة 52 في الأشهر المقبلة، وستشكل إعادة شغله استكمالاً لعودة فريق مراقبي الجولان إلى مراكز المراقبة، التي أخلاها المراقبون العسكريون مؤقتاً في عام 2014 بسبب تدهور الحالة الأمنية (انظر الشكل الثاني).

الشكل الثاني

عدد مواقع القوة المعاد شغلها ومواقع المراقبين العسكريين التابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فريق مراقبي الجولان المعاد شغلها على الجانب برافو منذ عام 2017 (عدد تراكمي بمرور الوقت)

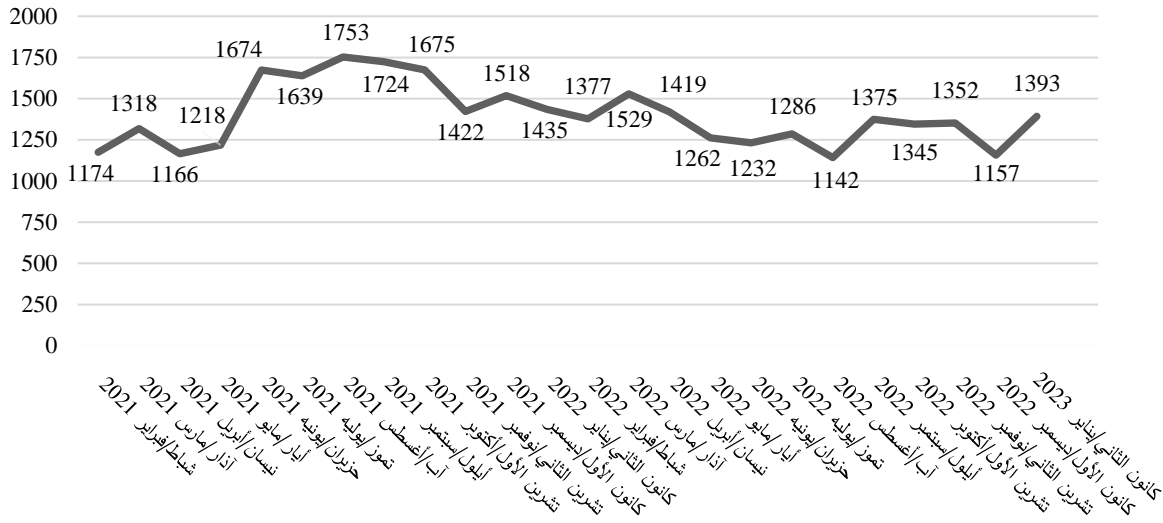


22 - وظّلت عمليات القوة تتلقّى الدعم من المراقبين العسكريين التابعين لهيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فريق مراقبي الجولان، الذين يعملون تحت الإشراف العملياتي للقوة، وظلت تحتفظ بـ 10 مراكز للمراقبة الثابتة داخل منطقة عمليات القوة وبمركز مراقبة مؤقت على خط وقف إطلاق النار. وما زال تركيز فريق مراقبي الجولان منصبا على المراقبة الثابتة المستمرة وعلى الإلمام بالحالة السائدة. وبالإضافة إلى ذلك، كلف المراقبون العسكريون بإجراء تحقيقات في الحوادث التي تقع داخل منطقة عمليات القوة.

23 - وواصلت القوة تسيير دورياتها العملياتيّة الشهرية في المنطقة الفاصلة ومنطقة الحد من الأسلحة، حيث نفذت 1 352 نشاطاً عملياتيّاً في تشرين الثاني/نوفمبر و 1 157 نشاطاً في كانون الأول/ديسمبر و 1 393 نشاطاً في كانون الثاني/يناير (انظر الشكل الثالث). وتغطي طرق دوريات القوة المنطقة الفاصلة بكامل عرضها و 70 في المائة من منطقة الحد من الأسلحة. واستمر تقلب الحالة الأمنية في الجزء الجنوبي يبطئ التقدم المحرز على مستوى فتح طرق جديدة للدوريات في منطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو.

الشكل الثالث

عدد دوريات القوة المسيّرة شهريا



24 - وقد قيدت المتطلبات الإدارية التي يفرضها لبنان حركة أفراد القوة عبر لبنان. وظل الطريق بين بيروت ودمشق، عبر معبري الجديدة والمصنع الحدوديين، وهو طريق رئيسي لإعادة تموين القوة، مفتوحا خلال هذه الفترة أمام النقل التجاري للبضائع. وهذا الطريق هو أيضاً الطريق الرئيسي للقوات التابعة للقوة التي تتناوب عبر بيروت.

25 - وظلت القوة ترى أن أفراد الأمم المتحدة في منطقة عملياتها ما زالوا معرضين لخطر كبير بسبب المتفجرات من مخلفات الحرب، بما في ذلك الذخائر غير المنفجرة والألغام، وكذلك بسبب التهديد المرجح الناجم عن احتمال وجود خلايا نائمة من الجماعات المسلحة.

26 - وواصلت القوة تنفيذ وتحديث خطط الطوارئ التي وضعتها لتعزيز وإخلاء المواقع ومراكز المراقبة على الجانبين ألفا وبرافو، إضافة إلى إجراء عمليات محاكاة وتمارين وتدريبات على نحو منتظم تأهباً لحالات الطوارئ التي جرى تحديدها. واستمر اتخاذ تدابير للحد من المخاطر، بما في ذلك تدابير حماية القوات، في المواقع ومراكز المراقبة وفي قاعدة العمليات في معسكر عين زيوان وفي المقر في معسكر نبع الفوار.

27 - ولم تبلغ القوة عن أي حالات سوء سلوك. وواصلت البعثة تنفيذ الأنشطة، بما في ذلك التدريب المنتظم للأفراد فيما يتعلق بمنع سوء السلوك والإنفاذ والإجراءات التصحيحية المتعلقة بسوء السلوك.

28 - وحتى 20 شباط/فبراير، كانت القوة تتكون من 131 فرداً، من بينهم 96 امرأة من حفظة السلام. والأفراد المنشورون هم من الأرجنتين (1) وأستراليا (1) وأوروغواي (214) وأيرلندا (134) وبوتان (4) وتشيكيا (4) وزامبيا (2) وغانا (6) وفيجي (149) ونيبال (415) والهند (200) وهولندا (1). وبالإضافة إلى ذلك، تلقت القوة في سياق أداء مهامها مساعدة من 81 مراقباً عسكرياً من فريق مراقبي الجولان، من بينهم 16 امرأة.

ثالثا - تنفيذ قرار مجلس الأمن 338 (1973)

29 - أهاب مجلس الأمن بالأطراف المعنية، في قراره 2671 (2022)، بأن تنفذ فوراً قراره 338 (1973). وقرر تجديد ولاية قوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك لمدة ستة أشهر، أي حتى 30 حزيران/يونيه 2023، وطلب إلى الأمين العام أن يقدم كل 90 يوما تقريرا عن التطورات التي تشهدها الحالة وعن التدابير المتخذة لتنفيذ القرار 338 (1973). وقد تناول تقريره عن الحالة في الشرق الأوسط (A/77/298)، المقدم عملاً بقرار الجمعية العامة 11/76 المعنون "الجولان السوري"، مسألة البحث عن تسوية سلمية للنزاع في الشرق الأوسط، ولا سيما الجهود المبذولة على مختلف المستويات لتنفيذ القرار 338 (1973).

30 - ومنذ توقف محادثات السلام غير المباشرة في كانون الأول/ديسمبر 2008، لم تجر أي مفاوضات بين الطرفين. وإنني أتطلع إلى حل سلمي للنزاع بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية وإلى استئناف الجهود الرامية إلى إيجاد تسوية تقضي إلى إحلال سلام شامل وعادل ودائم، حسيما دُعي إليه في مجلس الأمن في قرار المجلس 338 (1973) والقرارات الأخرى ذات الصلة بالموضوع.

رابعا - ملاحظات

31 - في وقت لا تزال فيه المنطقة عرضة للتقلب بوجه خاص، ما زال يساورني القلق من استمرار حدوث انتهاكات لاتفاق فض الاشتباك بين القوات، بما في ذلك انتهاكات وقف إطلاق النار. وينبغي لحيش الدفاع الإسرائيلي أن يمتنع عن إطلاق النار في اتجاه المنطقة الفاصلة وعبر خط وقف إطلاق النار، كما ينبغي له أن يمتنع عن عبور خط وقف إطلاق النار. وهذا أمر بالغ الأهمية أيضا لمنع وقوع خسائر في الأرواح كما حدث في 29 كانون الثاني/يناير. وما زلت قلقا أيضا من استمرار وجود القوات المسلحة السورية في المنطقة الفاصلة. وينبغي ألا توجد في المنطقة الفاصلة أي قوات أو أنشطة عسكرية باستثناء تلك التابعة للقوة. ويشكل استمرار وجود أسلحة ومعدات غير مأذون بها في منطقة الحد من الأسلحة على الجانبين ألفا وبرافو، وكذلك تحليق طائرات مسيرة فوق خط وقف إطلاق النار، انتهاكا لاتفاق فض الاشتباك بين القوات. وإنني أحث طرفي الاتفاق على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وعلى الامتنثال للاتفاق. وما زلت أشجع أعضاء مجلس الأمن على دعم الجهود المبذولة لتوعية كلا الطرفين بخطر التصعيد وضرورة الحفاظ على وقف إطلاق النار بين إسرائيل والجمهورية العربية السورية.

32 - ولا يزال من المهم جدا أن يظل الطرفان على اتصال بالقوة. فجميع انتهاكات خط وقف إطلاق النار تزيد التوترات بين الطرفين الموقعين على اتفاق فض الاشتباك بين القوات وتقوض الاستقرار في المنطقة. وقد أسهم تواصل القوة المستمر مع الطرفين في تهدئة التصعيد في الأوقات التي اشتدت فيها حدة التوترات.

33 - ويظل استمرار التزام كل من إسرائيل والجمهورية العربية السورية باتفاق فض الاشتباك بين القوات ودعم وجود القوة أمرا أساسيا. ولا تزال العودة الكاملة للقوة إلى المنطقة الفاصلة تمثل أولوية بالنسبة لها. وإنني أعول على استمرار كلا الطرفين في التعاون من أجل تيسير إحراز تقدم في خطط القوة للعودة التدريجية إلى عملياتها ومواقعها في المنطقة الفاصلة وضمان تمكّنها من تنفيذ ولايتها بالكامل، بما يشمل توسيع نطاق عمليات التفتيش على كلا الجانبين. وفي الوقت نفسه، يجب أن يواصل الطرفان دعم تعزيز مهمة الاتصال التي تؤديها القوة.

34 - ونظرا إلى الاتجاه المقلق المتمثل في استمرار انتهاكات اتفاق فض الاشتباك بين القوات وتقلب الحالة الأمنية في الجزء الجنوبي من منطقة الحد من الأسلحة على الجانب برافو، نشعر بالقلق بشكل خاص على سلامة وأمن الأفراد العسكريين والمدنيين في القوة وفريق مراقبي الجولان. ويجب على الطرفين أن يمتنعا عن القيام بأي نشاط قد يعرض سلامة حفظة السلام للخطر. ولذلك فمن المهم بصفة خاصة أن يواصل مجلس الأمن ممارسة نفوذه على الطرفين المعنيين من أجل كفالة تمكين القوة من العمل بسلامة وأمن والسماح لها بأن تعمل بحرية وفقا لاتفاق فض الاشتباك. ولا يزال من المهم أن يواصل الطرفان أيضا تيسير نشر جميع الأفراد في القوة من أجل تنفيذ الولاية بفعالية.

35 - ويظل الدعم المستمر المقدم من الدول الأعضاء، ولا سيما ثقة البلدان المساهمة بقوات في قوة مراقبة فض الاشتباك والتزامها بهذا الدعم، من العوامل الرئيسية في قدرة القوة على الاضطلاع بولايتها. وإنني ممتن لحكومات الأرجنتين وأستراليا وأوروغواي وأيرلندا وبوتان وتشيكيا وزامبيا وغانا وفيجي ونيبال والهند وهولندا على مساهماتها والتزامها وعزمها، وعلى الروح المهنية الفائقة التي يتحلى بها أفرادها العسكريون في القوة. وأتوجه بالشكر أيضا إلى الدول الأعضاء التي ساهمت بمراقبين عسكريين في هيئة الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة.

36 - وختاما، أود أن أعرب عن تقديري لرئيس البعثة وقائد القوة، اللواء نيرمال كومار ثابا، وللأفراد العسكريين والموظفين المدنيين العاملين تحت قيادته في القوة، والمراقبين العسكريين في فريق مراقبي الجولان، الذين يواصلون أداء المهام الجسام التي أناطها بهم مجلس الأمن بكفاءة وتفانٍ في ظل ظروف فائقة الصعوبة.

